**مقياس: المخدرات و المجتمع**

**المحاضرة2: منشأ تعاطي المخدرات (عوامل متعددة)**

**المستوى: السنة الثالثة ليسانس**

**الأستاذ: زروقي إبراهيم**

**مقدمة:** كثيرة هي العوامل التي تتعلق بمنشأ تعاطي المخدرات ، فمنها ما يتعلق بالشخص نفسه (المتعاطي) و أخرى تتعلق بالمادة النفسية المتعاطياة و ثالثة تتعلق بالظروف البيئية المحيطة بالمتعاطي و مايتعاطاه .

**1- عوامل خاصة بشخص المتعاطي: و يندرج تحتها عاملان :**

**ا- العوامل البيولوجية :** غلبة التعاطي و الإدمان داخل عائلة المدمنين أي العوامل الوراثية ، فهناك دراسات تشير نتائجها جميعا إلى غلبة العامل الوراثي على التعاطي ، فالأبناء المنحدرين من أباء مدمنين على الكحوليات يزيد معدل انتشار الإدمان لديهم نحو أربع ( 04) أمثال غير المدمنين .

**ب- العوامل النفسية :** و هنا تطرح مسالة الايجابية و السلبية في التعاطي :

**- فالايجابية :** تعني حب الاستطلاع الذي يدفعه الفرد إلى ارتياد هذه الخبرة لاستكشاف حقيقتها أو رغبة في التقليد .

**- أما السلبية :** هي شعور المتعاطي ببدء التعاطي تحت ضغط الغير من المحيطين به ترغيبا ، ترهيبا أو تهديدا .

و هناك أسباب تدفع للاستمرار في التعاطي و هي :

- مواجهة الآلام و المتاعب .

- طلب المتعة و اللذة .

- المشاركة في المناسبات الاجتماعية .

**2 عوامل خاصة بالمادة المتعاطاة :** الإدمان يقترن حتما بمادة يعتمد عليها : ( بلعا، شربا ، تدخينا ، استنشاقا ، حقنا ) و هذه المواد لابد ان تكون قادرة إذا ماتناولها الإنسان أو الحيوان على التأثير في نشاط المراكز العصبية .

-و هناك عوامل لصيقة بهذه المواد من شانها تشكيل ظاهرة التعاطي هي : المادة ، الثمن ، القواعد المنظمة للتعامل .

-وفرة المادة عامل في شيوع الإقبال عليها و العكس صحيح .

-ارتفاع الثمن عامل في قلة الاستهلاك و العكس صحيح

-عامل القوانين ( الصرامة في تطبيق القانون من عدمه )

**3 العوامل البيئية:** أي البيئة الاجتماعية فهي تشمل المجتمع، الأسرة ، الأقران (الأصدقاء ) .

- إذ أن تسيب الأسرة و تفككها يزيدان من احتمال التعاطي و العكس صحيح، و كذا الحال بالنسبة للأصدقاء فهم يحرضون المبتدئين على خوض التجربة من عدمها.